

أهم ما يميّز الشيعة

أهم ما يميّز الشيعة عن سائر إخوانهم المسلمين هو أن لديهم ذكرى عاشوراء، فمنذ أن أصبحت ذكرى مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) سنة يعمل بها، تفجّرت فيوضات ومعنويات في قلوب وأذهان محبي أهل البيت (عليهم السلام)، وما زالت تتفجّر إلى يومنا هذا وستبقى كذلك بفعل ذكرى عاشوراء.

إن الهدف من عاشوراء ليس مجرد الحديث عن الذكرى وحسب، بل تبليانها بكل أبعادها وجزئياتها التي لا عد لها ولا حصر.



ذكرى عاشوراء

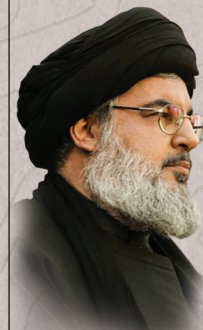
العدد 207 / محرم 1437 هـ
تشرين الأول - تشرين الثاني 2015 م

حكمة العدد

"إياك وما تعتذر منه، فإنّ المؤمن لا يُسيء ولا يعتذر، والمنافق كل يوم يُسيء ويعتذر".

الإمام الحسين (عليه السلام)

هكذا تخفّف المصائب



من أعظم الاختبارات الإلهية التي مرّت على المسلمين والأمة والبشرية كان الاختبار في الأيام الأولى من سنة 61 للهجرة مع الإمام الحسين (عليه السلام). الحسين (عليه السلام) في كربلاء كانت تتعاقب المصائب على قلبه الشريف، فقد قُتل إخوته وأولاده وأصحابه، حتى الطفل الرضيع ذُبح بين يدي أبيه، فكان (عليه السلام) يقول: هُوَ ما نزل بي أنه بعين الله.. فعندما يعلم الإنسان أن ما يجري عليه من مصائب، هو يعلم الله، فهذا يُخفّف عنه المصيبة.

سماعة السيّد حسن نصر الله (رحمه الله)

المناسبات الهجرية

1 محرم من كل عام	رأس السنة الهجرية
10 محرم عام 61 هـ	استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه
13 محرم عام 61 هـ	دفن شهداء كربلاء
25 محرم عام 95 هـ	شهادة الإمام زين العابدين (عليه السلام)

المناسبات الميلادية

19 تشرين الأول عام 1989 م	عملية الاستشهادي عبد الله عطوي
31 تشرين الأول 1948 م	مجزرة حولا
7 تشرين الثاني 1917 م	احتلال بريطانيا لفلسطين
11 تشرين الثاني 1982 م	عملية الاستشهادي أحمد قصير
11 تشرين الثاني	يوم شهيد حزب الله

لا تفرطوا في هذا التنسيق

إن سرّ انتصارنا هو هذا اللطم على الصدور وقراءة المراثي الحسينية؛ فلتعّم مجالس العزاء على الحسين (عليه السلام) جميع الأنحاء. فليقم الجميع العزاء وليبكوا جميعاً!

لقد نسق سيّد الشهداء (عليه السلام) بين هؤلاء الناس. وإن تأسيس مثل هذه المواقب العظيمة من قبل شعوب الدول الإسلامية بأجمعها في أيام عاشوراء وتاسوعاء وفي اليوم الثامن وغيره وبهذا المضمون - والتي يجب تطهيرها بالطبع من بعض الجوانب غير الشرعية والمحافظة على أبعادها الشرعية فقط - لهو أمر عظيم. فمن الذي نسق بين هؤلاء جميعاً؟! وفي أي مكان من العالم تجدون الناس يسودهم هكذا تنسيق؟! لا تفرطوا في هذا التنسيق.



وصية شهيد



إخواني المجاهدين، يا أشبال حيدر، أوصيكم؟ كيف؟ وأنتم الوصية. أحذركم؟ كيف؟ وأنتم ما عزفتم عن الجهاد أبداً ولم تنظروا إلى الدنيا ولم تغتروا بها، بل طلقتموها بلا رجعة. يا أحيائي يا ليوث الوغى، يا من حفظ الإسلام وأذلّ عدو الله، علّموا كل العالم كيف يكون العشق الإلهي وحافظوا على دماء الشهداء بحفظكم للمقاومة الإسلامية، وافتدوها بأنفسكم وأولادكم.

الشهيد حسن المجتبي قطايا

السّلام عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَتَرُ الْمَوْتُورُ

يُطلق لفظ الوتر ويراد منه الفرد. ومعنى أن الحسين (عليه السلام) وتر:

- 1- أنه بقي وحيداً فريداً ليس معه من أحد يذبّ عنه وينتصر له.
 - 2- إن المراد من كونه (عليه السلام) وترّاً هو أنه لا شبيه ولا نظير له فيما كان قد وقع عليه، فهو وحده في تاريخ الرسالات الذي اجتمعت عليه كل تلك المصائب، لذلك فشهادته التي حظي بها ليس لها من نظير ولم تتفق لواحد من الأنبياء أو الأوصياء.
 - 3- ويُطلق لفظ الوتر ويراد منه الظلامة في الدم، فالحسين وتر أي إنه صاحب الوتر وإنه صاحب الظلامة.
 - 4- قد يُطلق الوتر ويراد منه الثأر، فيكون المراد من الوتر هو أنه صاحب الوتر، أي صاحب الثأر، أي المستحق لأن يثأر له.
- والمراد من الموتور لغة: هو من قُتل حميمه أو أحد أقربائه، فلم يأخذ بثأره من القاتل، فالقاتل واطر، ومن قُتل حميمه أو ولده موتور.
- وقد كان الحسين (عليه السلام) موتوراً قبل أن يُقتل، حيث قُتل أولاده وأولاد أخيه وبنو عمومته أمامه وعلى مرأى منه ولم يقتص من قتلته، لذلك فهو موتور.

مسألة فقهية

س: ما هو حكم ضرب الجسد بالسلاسل، كما يفعل بعض المسلمين؟

ج: إذا كان على النحو المتعارف، وبشكل يُعدّ عرفاً من مظاهر الحزن والأسى في العزاء، ولا يوجب وهن المذهب الحق، فلا بأس به، وإلا فلا يجوز.

لا يوم منكم